

فيديو # ٧٥٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشورى # ٤

الآيات ٣١-٤١

فاضل سليمان

انستجرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية سبعة وخمسين مقاطع حظر التجول والحلقة الرابعة من حلقات تدبر سورة الشورى ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف وافتح معي الاية تلتاشر - [00:00:03](#)

نقرا مع بعض اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا - [00:00:33](#)

كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. الله يجتبيه اليه من يشاء تمام. واضح جدا ان الصورة بتربط بين شرائع الله التي شرعها على مر الزمان وبتنسبها في النهاية لدين واحد. وهو الاسلام - [00:00:58](#)

الاية تلتاشر اكثر تفصيلا من الاية ثلاثة الاية الثلاثة اللي جت في بداية السورة اقرا معي الاية ثلاثة. ارجع معي بسرعة في سورة الشورى الاية ثلاثة كذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك الله العزيز الحكيم. يبقى في بداية السورة - [00:01:35](#)

تقرير ان الله العزيز الحكيم الذي اوحى لمحمد عليه الصلاة والسلام هو الذي اوحى ايضا لكل النبيين الذين جاءوا قبله ثم في الاية سبعة روح بقى معي للاية سبعة وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها. وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه - [00:01:59](#)

فريق في الجنة وفريق في السعير. الاية سبعة ما تكلمتش عن كل الشرائع بقى اتكلمت خاصة على طبيعة الوحي اللي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم وكذلك اوحينا اليك ايه؟ قرآنا. يبقى اول حاجة القرآن. عربيا. ثاني حاجة عربي. بلغة اهل مكة. لتنذر ام القرى ومن حولها - [00:02:28](#)

عشان انت نبي عربي ونازل في الاول في وسط العرب هتنذر اهل مكة. مكة هذه هي ام القرى هتبقى هي مركز الاشعاع على العالم كله بالدعوة بعد كده وان هذا الوحي يحذر من الحساب والبعث بعد الموت. وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه. فريق في الجنة وفريق في السعير - [00:02:49](#)

الاية تلتاشر اللي في ايدينا النهاردة بتراجع تربط ثاني زي الاية ثلاثة بينما اوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وبينما اوحى الى الانبياء من لكنها بتتكلم في مسألة محددة في الوحي وهي - [00:03:13](#)

الشرع الشرع اقرا معي الاية تلتاشر شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:03:29](#)

يا الله يجتبي اليه من يشاء ويهدي اليه من ينيب. طيب شرع يعني مهد طريقا شرع الماء يعني مهد طريقا لمصدر الماء كلمة شرع بتستخدم عادة بمعنى سن القوانين اصدار القوانين شرع يقول لك الهيئة التشريعية المجلس التشريعي شرع لكم مين اللي شرع لنا الله سبحانه وتعالى - [00:03:58](#)

المشرع هو الله سبحانه وتعالى شرع لكم كان ممكن يقول فرض عليكم لكنه شرع لكم بتوحي ان الشرع ده لمصلحتكم انتم الاية حذاشر ارجع للاية حذاشر وشف لكم بتوحي بايه - [00:04:30](#)

ارجع لاي حذاشر. جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذراكم فيه. لكم لمصلحتكم عشان تتكاثروا وتبقوا عندكم ذرية جعل لكم ازواج عشان تتكاثروا وانعام بازواجا عشان هي كمان الانعام تتكاثر وتستفيدوا من البانها ولحومها جعل لكم بتوحي -

بان ده علشانك انت الاية تلتاشر بقى هات الاية تلتاشر الاية بتاعتنا النهاردة شرع لكم القوانين دي لمصلحتكم شريعة الله لمصلحتكم شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا شرعنا - [00:05:13](#)

خليط مما شرع لاول رسول وهو نوح وكمل الاية معي والذي اوحينا اليك من اول ما شرع لنوح لغاية اخر وحي اللي هو القرآن الكريم اللي هو اوحى اليك شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك - [00:05:35](#)

مرورا بمين بقى ؟ كمل معي. وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. مرورا بما شرع لكل الرسل بس دول مش كل الرسل دول مين بقى دول مين من الرسل حد خد باله الخمس اللي اسماؤهم المذكورة دول مين ؟ - [00:06:04](#)

دول اولي العزم من الرسل اهم انبياء واهم رسل اكثر من عانى واكثر من جاهد واكثر من ترك اثرا كبيرا على البشرية كمل الاية معي بقى وشف ايه اللي وصاهم ربنا به - [00:06:25](#)

ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه من اول رسول نوح لآخر رسول محمد مرورا بابراهيم وموسى وعيسى عليهم جميعا افضل الصلاة والسلام. الكل امروا ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا في دي في الدين مش مجرد كتاب بنقرأه - [00:06:45](#)

الدين مش مجرد صلوات بتتلى الدين طريقة حياة كاملة الدين علاقة بين الانسان وبين ربه الدين علاقة بين الانسان وبين جاره بين الانسان وبين زميله في العمل الدين علاقة بين الانسان وبين زوجته بين الانسان وبين اولاده بين الانسان وبين ابوه وامه - [00:07:05](#)

الدين اخلاق. الدين صدق. الدين امانة. ان اقيموا الدين الدين بيقام الدين اصلا يعني طريقة الحياة عشان تبقوا عارفين كلمة دين يعني طريقة في الحياة ما كنا لناخذ في دين الملك - [00:07:27](#)

كل ما وجدنا متاعنا يا عم مش يعني في نظام الملك في السيستم بتاع الملك ما بناخدش الا اللي وجدنا متاعنا عنده في سورة يوسف الدين يعني نزام كامل ان اقيموا الدين - [00:07:46](#)

نزام ربنا الدين طريقة حياة بتقام في نفس الانسان وفي بيت الانسان وفي المسجد وفي مكان العمل ولا تتفرقوا فيه. ما تعملوش بقى فرق وتحزبات داخل الدين الواحد. لأ ممكن يكون فيه مدارس فكرية - [00:08:00](#)

مدارس فكرية مختلفة ده شيه طبيعي جدا. خاصة لما ربنا يترك مساحة كبيرة للعقل يعمل واحنا عقولنا مختلفة. فمن المتوقع ان عقولنا هتختلف وتزهر مذاهب فكرية مش عيب دي مش تفرقة - [00:08:19](#)

التفرقة لما يبقى فيه في المسجد الواحد اربع زوايا وبتقام في كل زاوية صلاة الجماعة لاصحاب المسجد وما بيصلوش ورا بعض هنا بقى دخلنا في التفرقة هنا دخلنا في الفرقة المنهي عنها. هنا وارد جدا ان الصلاة دي لا تقبل من الجميع - [00:08:37](#)

امر خطير جدا جدا كمل الاية تلتاشر كبر على المشركين ما تدعوهم اليه يعني صعب اوي على المشركين انهم يقبلوا اللي انت بتدعوهم اليه التوحيد غير مقبول بالنسبة لهم قبول البعث بعد الموت غير مقبول بالنسبة لهم - [00:08:56](#)

العدل بين الناس غير مقبول بالنسبة لهم عدم زلم النساء غير مقبول بالنسبة لهم تحرير العبيد غير مقبول بالنسبة لهم كل قيم الاسلام غير مقبولة بالنسبة لهم كبر على المشركين ما تدعوهم اليه - [00:09:23](#)

طب نعمل ايه نماين شوية نغير شوية في الدين المشركين طلبوا علشان يسلموا ان يبقى لهم جلسات وحلقات مع النبي يتعلموا فيها الدين بس ما يقعدش معهم فقراء الصحابة. قالوا له بص بقى عندك بلال. صهيب الرومي سلمان الفارسي وابن مسعود الناس دي عندك فقرا اوي - [00:09:41](#)

ما عندهم لبس كفاية فلما بيستحموا بيرجعوا يلبسوا نفس اللبس اللي هم عرقانين فيه. فبتبقى ريحتهم بتزكم الانوف واحنا بنبقى قرفانين قوي طب يعني عايزين ايه ؟ لأ احنا هنسلم خلي متخيل بقى قريش هتسلم - [00:10:06](#)

ما فيش بقى لا بدر ولا احد ولا غزوات خلاص. كل الناس هتسلم بشرط ايه يعني يبقى احنا لنا حلقات وهم لهم حلقات ما يقعدوش معنا المسجد يبقى فيه وايكونومي كلاس يعني فيه كده درجة سياحية في المسجد ودرجة رجال اعمال وهم كلهم رجال اعمال -

مقبول من كل الناس هو ده الاسلام ده الاسلام. صافي ولا له ريحة طعمه مستساغ لانه لا حادق ولا حلو المشكلة بقى ان كل مجتمع بيلونه بلونه وببيسيه اليه في الاخر. فالعرب بيعربوه - [00:16:22](#)

يخلطوه بالثقافة العربية الفرس بيفرسوه الهنود بيهندوه مش معقول! الذكور بيطفوا عليه ذكورية والانات بيطفوا عليه آآ بيسموها ايه دي؟ آآ بتاع ده آآ اثوية ايه في ايه! ما تحله عن الاسلام - [00:16:42](#)

بقى كلكم الكلام ده بيزلم الاسلام. احنا بنظلم احنا بنفض عن سبيل الله. لما بنقدم الثقافة بتاعتنا ونرش عليها من فوق كده شوية اسلام ده الاسلام لأ ده مش الاسلام - [00:17:04](#)

حتى اسمه مش متسمي على اسم انسان ولا على اسم منطقة جغرافية ولا على اسم قبيلة او جماعة المسيحية على اسم السيد المسيح بني ادم الهندوسية على اسم الهند منطقة جغرافية - [00:17:21](#)

اليهودية على اسم قبيلة يهوذا جماعة من الناس. الاسلام على اسم مين؟ مش على اسم سيدنا محمد خالص بالعكس ده احنا لما بيتقال لنا بالمحمديين بنعتبرها اهانة طب ليه بنعتبرها يعني؟ طب احنا بنحبه - [00:17:38](#)

متضايق ليه لما يتقال علينا عشان احنا مش محمديين احنا مسلمين مثله ومثل موسى ومثل عيسى ومثل ابراهيم ومثل نوح هو ده الاسلام. يعني الاستسلام لاوامر الله والتسليم الكامل لقضاء الله - [00:17:57](#)

اقرا معي الاية اربعتاشر وماتفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي - [00:18:18](#)

في شك منه مريب نستفيد لازم من تجارب الامم السابقة نجد ان اهل الكتاب تفرقوا بس مش بسبب الجهل. تصور ازاي امال ايه؟ اقرا معي الاية اربعتاشر. وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم - [00:18:38](#)

ياه ايوة بعد ما بقى عندهم علم تفرقوا. الله يعني كلمتهم ما تفرقتش وبقوا مجموعات متناحرة بسبب الجهل لأ سبب نفسي سبب العقد النفسية اقرا الاية وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم. بسبب ظلمهم لبعض. وتعيدهم - [00:19:00](#)

جم على حقوق بعض بغيا بينهم كل واحد عايز يبغي على الاخر. عاوز السلطة لنفسه. كل واحد عاوز يتحكم في الاخرين ما بقولش العلم مش مهم. العلم مهم جدا لكن مش بالضرورة ان العلم يحسن اخلاق الانسان - [00:19:28](#)

الانسان محتاج تربية ايمانية وتربية روحية علم مهم لكن مع لابد من تربية ايمانية وتربية روحية علشان كده دائما تحت الفيديوهات بتاعة اليوتيوب هتلاقوني دائما بنصح بتلات دورات دورة مفاتيح التدبر اولاً - [00:19:47](#)

بعد ما بتاخذها بتاخذ دورة التربية الايمانية وانا كاتب بيتعمل ايه بالزبط التربية الايمانية من مسجد يوسف الصحابي. بلاي ليست اسمها كده مجموعة فيديوهات وبعدها بتاخذ دورة التربية الروحية دائما بنصح بها - [00:20:07](#)

اللي عايز الصوفية الحقيقية هي دي. ايه رأيكم بقى ايه بقى؟ دي الحقيقة مش الدروشة مش البدعة ابدأ هي دي كمل الاية اربعتاشر معي. ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم. وان الذي - [00:20:23](#)

حين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه مريب لولا ان ربنا قضى بانه يمهلهم في الدنيا ولولا كلمة سبقت من ربك ربنا قضى انه يمهلهم في الدنيا وان حسابهم بيقى في الاخرة. ما ربنا قضى بلك بل الساعة موعدهم - [00:20:48](#)

لولا كده كان ربنا عاقبهم وقضى بينهم في الدنيا. لكن ربنا ما قشاش بينهم في الدنيا كمل الاية وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم دول مين بقى ما هي الاية بتتكلم عن اهل الكتاب - [00:21:09](#)

فان معناها اليهود اللي في عصر النبي هم اورثوا الكتاب من بعد الاجيال السابقة اللي تفرقت التوراة بتاعتهم او اهل الكتاب في عصر النبي اللي هم المسيحيين واليهود ان الذين اورثوا الكتاب بعدهم. دول اليهود في عصر النبي دول شكوا في امر النبي - [00:21:26](#)

وشكوا في امر القرآن عشان كده الاية بتقول ايه وان الذين اورثوا الكتاب من بعدهم لفي شك منه. اللي هو الوحي اللي نزل على النبي. من من القرآن مريب ممكن يكون معناها المسيحيين - [00:21:55](#)

لانهم اورثوا الكتاب باي كتاب بقى. الانجيل والتوراة مع بعض يسموها كتاب بل حتى هم لما جمعوا ما يسمى بالكتاب المقدس. سموه

كتاب بايبل يعني ببلس يعني كتاب باللغة اليونانية - 00:22:17

هنا بقى ممكن الناس تعترض علي ها اوعى تقول كده ليه ؟ ده معناه ان القرآن بيقر بالبايبل وهم فرحوا جدا وقال لك بصوا بقى كالقرآن بيقول آآ اهل الكتاب وكلمة بايبل يعني كتاب. يبقى القرآن بيقر بالبيضة. طب وايه يعني؟ ما يقر بالبيضة - 00:22:34
هو هو القرآن بيقول ايه عن الكتاب يريد الكتاب حرف القرآن في سورة البقرة بيقول ايه؟ فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم. ثم يقولون هذا من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا. فويل لهم مما كتبت ايديهم. وويل لهم مما يكسبون. مش مشكلة حتى لو القرآن اعتبرنا كلمة كتاب هي الكتاب المقدس - 00:22:52

اللي هو عبارة عن الانجيل والتوراة مع بعض وايه يعني ده القرآن بيقول ان هو ده بالزات اللي تم تحريفه. عايزينه يعني انتم عايزينه يكون هو؟ خلاص هو. انتم حرارة - 00:23:17

قال ده بالزات تم تحريفه ده مش معناه ان القرآن بيقر بما فيه. لا ابدأ طب الناس دي ايه بقى؟ لفي شك منه مريب. يعني ايه؟ يعني هم بيحكوا في نبوة النبي بيحكوا في صحة القرآن - 00:23:27

لكنه شك مريب يعني ايه يعني مش عاوزين يوصلوا للحقيقة. بيرموا شكوك حول القرآن مش بهدف ان هم يوصلوا للحقيقة زي ما اتكلما من كم يوم عن رينيه دي كارت - 00:23:44

فيلسوف الفرنسي اللي قاده الشك الى الايمان لان الشك بتاعه كان عبارة عن تساؤل وبيبحث عن الحقيقة بمنتهى الموضوعية وبدون اي تحيز. فوصل للايمان. قال لك انا اشك في وجود الله - 00:23:57

طالما اشك اذا انا افكر طالما انا افكر اذا انا موجود طالما انا موجود اذا انا خلقت طالما انا ما خلقتش نفسي يبقى حد تاني خلقتي هذا هو الله. فقاده الشك في وجود الله - 00:24:16

الى الحقيقة اللي هي وجود الله لانه كان الشك بتاعه عبارة عن تساؤلات يبيبحث بها عن اجابة ومستعد لاي اجابة تأتي مش بيحاول يحارب اي اجابة الشك اللي عند دول - 00:24:35

الشك من اجل الشك شك من من اجل ليس من اجل ايجاد ردود ولا من اجل تقوية ايمان. ولا من اجل الوصول للحقيقة لذلك سمي شك مريب. اصلا مريب يعني شك - 00:24:52

يعني هو الشك ببسبب ريبة اكثر شك يؤدي لمزيد من التشكك ربنا يعافينا واياكم نتوقف هنا الليلة اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - 00:25:07

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما تحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ - 00:25:24

اللهم حبيبا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبا كله لك وسعيانا - 00:25:42

قل له في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا - 00:26:09

اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون فبحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا واخواننا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - 00:26:28

ونجعلك اللهم في نحورهم فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. عيد بنصرنا المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر من نصرهم. واخذل من خذلهم وظهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك - 00:26:47

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من

علمائنا مريضا به او حاملا له - 00:27:11

فالبس ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فاقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك واعدائك دينك

واعدائي اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - 00:27:26

والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم ودها واهدها سبلها. واملأها

بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك - 00:27:45

واحبيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على الشهادة في سبيلك. انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - 00:28:07